

Distr.
GENERAL

A/53/848
S/1999/218
1 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإحاقا برسالتي المؤرخة ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٩ (A/53/842-S/1999/206)، أتشرف بتوجيه انتباهكم إلى ارتكاب الطائرات العسكرية التابعة للسلح الجوي التركي انتهاكا جديدا للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ولمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران سُجل في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٩.

ففي ذلك اليوم، دخلت طائرتان عسكريتان من طراز RF-4 تابعتان للسلح الجوي التركي منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكتين بذلك الأنظمة الدولية لحركة المرور الجوية.

وانتهكت الطائرتان المذكورتان المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقتا فوق منطقة كورماكييتيس وساحل الجمهورية الشمالي، ثم خرجتا متجهتين نحو منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وكما ذكرت في رسائلي السابقة، فإن عمليات الاقتحام التركية هذه غير المأذون بها لمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وللمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص تشكل انتهاكا للقواعد الدولية لحركة المرور الجوية وتخالف في الوقت نفسه قرارات مجلس الأمن المتعلقة بقبرص.

وأود، باسم حكومة جمهورية قبرص، الاعتراض بشدة على هذا العمل الاستفزازي الجديد الذي قامت به تركيا والذي يذكّر مرة أخرى بما يبديه ذلك البلد من استخفاف صارخ بالقانون الدولي وبميثاق الأمم المتحدة وجميع القرارات ذات الصلة التي اتخذتها المنظمة بشأن مسألة قبرص.

وأود أن أؤكد أن هذا الانتهاك حدث بعد اتخاذ قراري مجلس الأمن ١٢١٧ (١٩٩٨) و ١٢١٨ (١٩٩٨) اللذين طلب المجلس فيهما إلى جميع الدول احترام سيادة جمهورية قبرص وسلامتها الإقليمية والامتناع عن اتخاذ أي إجراء يمكن أن يمس بتلك السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية. وتنتظر حكومتي من الجانب التركي الامتثال لأحكام هذين القرارين.

إن القيام بمثل هذه الأعمال الاستفزازية لا يساعد على تخفيف حدة التوتر ويتنافى مع المبادرة التي أعلنها الأمين العام في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ في إطار مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها بهدف تخفيف حدة التوترات ودفْع عجلة التقدم نحو تحقيق تسوية عادلة ودائمة في قبرص.

يضاف إلى ذلك أن هذه التحليقات المتواصلة التي يقوم بها السلاح الجوي التركي، ووجود قوات الاحتلال العسكري التركية في الجزيرة، هي الأسباب الأساسية للتوتر السائد في قبرص.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بعمل ما يلزم لتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاكخيوس
السفير
الممثل الدائم
